ممتن لها IGF ملحوظة: هذه الترجمة متاحة بفضل المساهمة التطوعية للسيدة زينة بو حرب

رسائل IGF2020

البيئة

كيف يمكن الاستمرار في تسخير فوائد الإنترنت والتقنيات الرقمية (القدرة على زيادة شمول المجتمعات المهمشة، وما إلى ذلك) وفي الوقت نفسه تقليل الآثار البيئية والمناخية خلال جميع المراحل ، من الابتكار إلى الاستخدام إلى التخلص من الأجهزة الرقمية؟

تشكل الفجوة الرقمية تحديًا إذ يجب أن يكون الناس متصلين بالانترنت، ولكن بطريقة مستدامة.

مع الدراسات التي تظهر وجود اتجاه معاكس بين زيادة الرقمنة من جهة والتقدم نحو الأهداف المناخية والبيئية ضمن أجندة الأمم المتحدة 2030 من جهة أخرى، في حال لم تكن هناك جهود كبيرة وسريعة من قبل جميع أصحاب المصلحة لإيجاد ونشر حلول تعكس هذا الاتجاه، فإن وصل الثلاثة مليارات المتبقية من الأشخاص غير المتصلين بالانترنت يمكن أن يؤدي الى تداعيات كبيرة للبقاء على الحياة عالمياً. حجم التحدي يعني أنه لا يمكن لأي صاحب مصلحة إلا أن يساهم في تخفيف تأثير التقنيات الرقمية التي ينشؤها ويستخدمها ويتخلص منها في نهاية دورة حياة التكنولوجيا.

تحتاج الحكومات والقطاع الخاص إلى تطوير معايير لإنشاء التقنيات الرقمية واستخدامها والتخلص منها بشكل مسؤول بيئيًا.

توفر المبادئ القانونية البيئية، مثل "مبدأ الحيطة"، أساسًا لتطوير تقنيات رقمية مستدامة يمكنها حالياً تقليل ومنع الآثار الضارة التي تنتج غالبًا عن اعتماد التقنيات الرقمية.

كيف يمكن تطوير الإنترنت والتقنيات الرقمية والاستفادة منها، لا سيما من قبل القطاعات التي لم تكن تعتبر نفسها تقليديًا من أصحاب المصلحة في السياسة الرقمية والإنترنت (مثل القطاع الزراعي وصناعات البناء وسلسلة التوريد بالتجزئة)، للمساعدة في مكافحة التغيير المناخي والتدهور البيئي وبدلاً عن ذلك تعزيز الاقتصادات المستدامة والشاملة؟

يعد قياس البيانات والبيانات الدقيقة أمرًا ضروريًا للمساعدة في تحقيق أهداف الاستدامة. يتم بالفعل جمع الكثير من هذه البيانات، ولكن ليس بالضرورة مشاركتها، أو إتاحتها بسهولة لأصحاب المصلحة للعمل بناءَ عليها. يمكن للمنصات عبر الإنترنت ومطوري الذكاء الاصطناعي أن يلعبوا دورًا رئيسيًا في تمكين ذلك من خلال تخزين هذه البيانات وتجميعها وتحليلها ومشاركتها بتنسيقات قابلة للتشغيل البيني.

كيف يمكن جعل البنية التحتية للإنترنت أكثر مقاومة للضرر الناجم عن أحداث الطقس المتعلقة بتغير المناخ وكيف يمكن الاستفادة من الإنترنت، من خلال التطورات مثل البيانات الضخمة، والشبكات الموزعة لانترنت الاشياء والشبكات المجتمعية، لمراقبة وتوفير التنبيهات عندما تواجه البنية التحتية والأنظمة والنظم البيئية تهديدات وشيكة أو تعرضت لأضرار مستدامة بهدف إصلاح الحياة؟

الطبيعة اللامركزية للإنترنت، مع وجود العديد من النقاط الاحتياطية في البنية التحتية الأساسية، تعني أنه من غير المرجح أن تكون نقطة واحدة للعطل أثناء أي حادث ينتج عنه ضرر مادي لجزء من الشبكة، ويمكن للإنترنت أن تكون بمثابة عنصر حيوي للاتصالات في أوقات الكوارث. ومع ذلك، على المستوى المحلي، يمكن قطع الاتصال، ومنع فرق الاستجابة الاولية من معرفة المكان حيث هناك حاجة لهم، ومنع البيانات من البنى التحتية الأخرى (الطرق وخطوط القطارات والسدود وأجهزة الاستشعار في المباني وفي المسطحات المائية، إلخ،) من تنبيه المسؤولين إلى الأضرار االجسيمة المحتملة على سلامة البنية التحتية.

كما هو الحال مع البنى التحتية الأخرى، يحتاج مقدمو البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات والخدمات إلى المشاركة في التخطيط لمواجهة الكوارث، لا سيما في عالم يؤدي فيه تغير المناخ إلى زيادة معدل الطقس القاسي، مما يؤدي ليس فقط إلى المزيد من الفيضانات ولكن أيضًا الى الانهيارات الأرضية، والمزيد من درجات الحرارة القصوى والأضرار ذات الصلة بالرياح.

هناك حاجة للاستثمار المستمر في الإنترنت لمقاومة الكوارث والبنى التحتية الرقمية التي يمكن أن تؤمن استمرارية توفير الوصول إلى الخدمات والتطبيقات، مثل المراقبة البيئية عبر انترنت الأشياء، بعد الكوارث، أو زيادة مستويات الاستخدام بعد الأزمات مثل جائحة كوفيد 19.